معرباً عن حزنه : «تحدث في غيابي»

أردوغان «غاضب» من كلام أوباما عن حرية الصحافة في تركيا

أردوغان غاضب لأن تصريحات أوباما كانت في غيابه

انقرة – «وكالات»: قالت تقارير إعلامية أمس «إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتهم نظيره الأمريكي باراك أوباما بأنه يتحدث من وراء ظهره، لانتقاده سجل حرية الصحافة في تركيا وربط الزعيم التركي بين الاتهامات ومساع «لتقسيم» بلاده».

وقال أوباما الجمعة بعد أن اجتمع مع أردوغان على هامش مؤتمر نووي في واشنطن «إنه قلق إزاء القيود على الصحافة في تركيا»، مضيفاً أنه حث أردوغان على ألا يقمع النقاش الديمقراطي في بلاده.

وتعرضت تركيا لإدانة دولية بسبب توجيه تهمة الخيانة لصحفيين نشرا صوراً لما يفترض أنه شحنات أسلحة ترسلها وكالة المخابرات التركية إلى مقاتلي المعارضة في سوريا أوائل 2014.

ويواجه الصحفيان جان دوندار وإرديم جول من صحيفة جمهوريت السجن مدى الحياة.

وقالت صحيفة حريت إن أردوغان قال للصحفيين «أنا حزين لسماع هذا التصريح الذي أدلي به من وراء ظهري، خلال حديثي مع أوباما لم تثر تلك المسائل».

وأضاف «لا يمكنك اعتبار الإهانات أو التهديدات حرية صحافة أو انتقاداً».

وعاد الرئيس التركي إلى بلاده بعد زيارة لواشنطن استمرت خمسة أيام.

تقدم عليه في الترتيب حزب «البديل من أجل ألمانيا»

استطلاع: شعبية تحالف ميركل تتراجع لأدنى مستوياتها منذ 2012

المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

برلين – «وكالات»: أظهر استطلاع رأي نشرت نتائجه، أمس، أن «شعبية التحالف المحافظ المنتمية إليه المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، تراجعت إلى أدنى مستوى لها في استطلاعات الرأي منذ 2012».

وحصل التحالف الذي يضم «الحزب المسيحي الديمقراطي» بزعامة ميركل و«الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري»، على نسبة 33 في المئة في الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «إمنيد» لنشره في عدد أمس الأحد من صحيفة «بيلد» الألمانية. ويمثل ذلك تراجعا بنسبة 1 في المئة عن الاستطلاع السابق.

وأظهرت استطلاعات رأي أخرى تراجعا مماثلاً للتحالف: حيث حصل على 35 في المئة فقط في استطلاع لمجموعة البارومتر السياسي لأبحاث الانتخابات، وهو أدنى مستوى شعبية له في استطلاعات المجموعة منذ يونيو 2012، وحصل على 32 في المئة في استطلاع معهد «إنسا» لقياس مؤشرات الرأي.

ومن جهة أخرى، تقدم حزب «البديل من أجل ألمانيا» المناهض للمهاجرين بنقطة واحدة في استطلاع «إمنيد» الذي أجري لصالح صحيفة «بيلد»، ليصل إلى 13 في المئة، فيما تراجع حزب «اليسار» بنقطة واحدة ليصل إلى 8 في المئة، وهو أدنى مستوى شعبية له خلال عام.

وبقيت معدلات تأييد الأحزاب الأخرى دون تغيير.

وشمل استطلاع إمنيد عينة من 1405 أشخاص، وأجري في الفترة من 24 إلى 30 مارس

بكلفة 110 ملايين دولار

الرئيس التركي يدشن أكبر مركز إسلامي في أمريكا

المسجد التركي الذي افتتحه أردوغان اليوم في أمريكا

قام اردوغان رسمياً بتدشين مسجد بمركز «ديانات» الأمريكي، مشيداً بجمالية المبنى الذي وصف بأنه أكبر مركز إسلامي في الولايات المتحدة.

وقال الزعيم التركي التي مولت بلاده هذا المشروع الضخم بتكلفة 110 ملايين دولار، إن تشييد المسجد في هذه البلدة الصغيرة يعتبر منطقيا خلال حملة انتخابية شهدت دعوة متصدر السباق لنيل الترشيح الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترامب، إلى منع دخول المسلمين إلى هذه البلاد.

وأضاف أردوغان المتهم بالتوجه نحو نظام يزداد استبدادا في بلاده، «لسوء الحظ، نمر في أوقات عصيبة. فعدم التسامح تجاه المسلمين إلى ازدياد، وليس فقط هنا في الولايات المتحدة لكن أيضا في جميع انحاء العالم».

وتابع وسط عناقات وتصفيق من آلاف الرجال والنساء والأطفال المحتشدين وراء حاجز أمني، «لهذا السبب، أعتقد أن هذا المركز سيلعب دوراً مهماً».

وهذا المجمع الإسلامي هو الوحيد الذي شيد بمئذنتين في الولايات المتحدة، ويعكس العصر الذهبي للعمارة العثمانية، خلال القرن الـ16 مع قبة مركزية، وقباب أصغر على طراز الهندسة المعمارية لجامع السليمانية، في إسطنبول.

وأوضح أردوغان «لن يكون للإرهاب دين أبداً، ولن تكون له أمة، لن تكون له جنسية، ولن يكون له جذور أو عرق».

وتابع «من غير المقبول لمسلمي العالم أن يضطروا إلى دفع الثمن رغماً ومعاناة، بسبب حفنة من الإرهابيين في أعقاب 11 سبتمبر».

ووصف أردوغان الذي أثار جدلاً جديداً يوم الخميس الماضي، عندما اشتبك حراسه مع متظاهرين وهاجموا صحافيين في واشنطن، المشاعر المعادية للمسلمين في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية بأنها «ملفتة وصادمة».

بدوره، قال إبراهيم شاد خليل زاد (23 عاماً) «إنها فكرة جيدة جداً خصوصاً بالنسبة للشباب المسلم».

وأضاف أن «الهندسة المعمارية جميلة. أتمنى لو كان لدينا مسجد مماثل في ولاية يوتا»، مشيراً إلى ميزات المجمع من ملاعب كرة السلة إلى الحمامات التركية».

وختم مبتسماً «رؤية هذا المجمع تجعلنا نشعر بالفخر، كمسلمين».

إسرائيل: انتشار الأسلحة في المنطقة يهدد تفوقنا العسكري

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال نائب قائد سلاح الجو الإسرائيلي، أمس، إن «الدول المجاورة لإسرائيل تشتري السلاح على نطاق يمثل تهديدا لتفوقها العسكري الإقليمي، وذلك في تصريحات تهدف فيما يبدو للمساعدة في ضمان الحصول على مساعدات عسكرية إضافية من واشنطن التي تمانع في ذلك».

وتنتهي المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل –التي تبلغ سنويا في الوقت الحالي نحو ثلاثة مليارات دولار– في العام 2018 وقد تحدث المسؤولون في إسرائيل عن احتياجهم لنحو 4.5 مليار دولار، وأحجم المسؤولون الأمريكيون عن الموافقة على هذه الزيادة.

ويكمن صلب النزاع في كيفية الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل بما يضمن لها الحصول على أسلحة أمريكية أكثر تقدما، مما تحصل عليه الدول العربية. وتقول إسرائيل إنها «تحتاج لزيادة حجم قواتها المسلحة لا لمجرد تطوير ما تستخدمه من تكنولوجيا من أجل الإبقاء على تفوقها على خصومها المحتملين.

وقال البريغادير جنرال تال كلمان في مؤتمر للترويج لاقتناء إسرائيل المقاتلة الأمريكية المتقدمة إف-35: «توجد دول هنا لديها خطط يجري تنفيذها لصفقات سلاح بمئات المليارات من الدولارات للحصول على أكثر الأسلحة الغربية تقدما وأحدث الأسلحة الشرقية تقدما».

ولم يذكر كلمان دولاً بعينها سوى إيران التي تخشى إسرائيل أن تستغل رفع العقوبات المفروضة عليها بفضل الاتفاق النووي الذي توصلت إليه العام الماضي في تعزيز برنامجها للصواريخ وتسليح مقاتلين إسلاميين مثل مقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية.

وأبدى بعض المسؤولين الإسرائيليين في لقاءات غير رسمية مخاوفهم بشأن نظم السلاح الأمريكية التي تقدم لدول عربية خليجية متحالفة مع الغرب، وكذلك اهتمام مصر بالأسلحة الروسية المتقدمة.

عناصر أمنية مسلحة باللباس المدني تتنقل في القطارات الفرنسية لتعزيز الأمن

قطار فرنسي

باريس – «وكالات»: أعلن رئيس شركة السكك الحديد الفرنسية غيوم بيبي، أمس، أن عناصر مسلحة باللباس المدني، ستتنقل في بعض القطارات في إطار الإجراءات لتعزيز الأمن بعد الاعتداءات التي ضربت فرنسا.

وقال المسؤول خلال مقابلة مع عدد من وسائل الإعلام الفرنسية «عناصرنا الأمنية سيكون لها الحق في التنقل بالسلاح وباللباس المدني في القطارات».

وأضاف أن هؤلاء سيكونون من «المؤهلين والمدربين على إطلاق النار».

يشار إلى أن عناصر أمنية باللباس العسكري تتنقل في القطارات حاليا ولها الحق باستعمال سلاحها ولكن العناصر الجديدة ستتنقل باللباس المدني.

وأوضح بيبي، أن «المبدأ هو عدم رؤية العنصر الأمني». وسيبدأ الإرباء، تطبيق قانون حول الأمن في وسائل النقل أتاح حصول هذه التغييرات.

وأكد المسؤول الفرنسي أيضا الإبقاء على أجهزة الكشف عن المعادن لدى ذهاب وإياب القطارات السريعة التي تربط فرنسا ببلجيكا وألمانيا وهولندا إثر جدل حول كلفتها.

وأشار إلى أن «الاعتداءات بما في ذلك الاعتداءات على القطارات السريعة قد أذهلنا جميعاً وأن محطات القطارات قد تكون هدفاً».

وتم في أغسطس 2015، إحباط مجزرة كبيرة باعجوبة في قطار بين امستردام وباريس، عندما تمكن ركاب هم فرنسي وبريطاني وأميركيون، من السيطرة على مسلح وقيل انه إسلامي متطرف.

وتعرضت فرنسا في العام 2015 لأسوأ اعتداءات شهدتها مع عمليتين جهاديتين في يناير، ونوفمبر، اوقعتا ما مجموعه 147 قتيلا ومئات الجرحى. وفي بروكسل، كانت وسائل النقل «المطار والمترو» هدفا لاعتداءات في 22 مارس اوقعت 32 قتيلا و340 جريحا.

وبين الإجراءات الأمنية الأخرى التي قررتها إدارة السكك الحديد الفرنسية، الاطلاع على صور كاميرات المراقبة باستمرار من قبل مركز أمني.

وبالإضافة إلى تفتيش الأمتعة، يوجد لدى شركة السكك الحديد الفرنسية حوالى 30 كلبا بوليسيا و20 وحدة استطلاع لرصد مشتبه بهم محتملين.

سيضع الزهور على نصب ضحايا القنبلة النووية

اليابان: كيري أول وزير خارجية أمريكي يزور هيروشيما

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

واشنطن – «وكالات»: سيزور وزير الخارجية الأمريكية جون كيري ونظراؤه من مجموعة الدول السبع، النصب التذكاري لضحايا القنبلة النووية في هيروشيما الشهر الحالي، وفق ما أعلنت اليابان.

وسيكون كيري أول وزير خارجية أمريكي يزور الموقع الشهير، حيث من المقرر أن يضع الزهور على نصب تذكاري لضحايا أول هجوم نووي في العالم يوم 6 أغسطس 1945.

وقال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا مساء السبت «إن وزراء خارجية مجموعة الدول السبع سيزورون متحف هيروشيما التذكاري للسلام ويضعون الزهور على النصب التذكاري للضحايا في 11 إبريل».

وستتم الزيارة على هامش اجتماع لوزراء الخارجية هذا الشهر، من المقرر أن يضعوا خلاله جدولا لأعمال قمة مجموعة السبع في مايو.

وينظر المسؤولون الأمريكيون في إمكانية أن يزور الرئيس باراك أوباما هيروشيما خلال زيارته اليابان للمشاركة في قمة مجموعة السبع، لكن ليست هناك معلومات رسمية في هذا الصدد.

وحضت اليابان منذ فترة طويلة زعماء العالم على زيارة هيروشيما وناغازاكي، لرؤية أهوال القنابل الذرية وتوحيد الجهود من أجل إزالة الأسلحة النووية.

وفي عام 2008 وضعت رئيسة مجلس النواب الأمريكي في ذلك الوقت نانسي بيلوسي الزهور في النصب التذكاري، وكانت المسؤولة الأمريكية الأرفع التي تقدم على خطوة كهذه.

وحضرت سفيرة الولايات المتحدة كارولين كينيدي ونائبة وزير الخارجية للأمن الدولي والحد من التسلح روز غوتمولر أيضا، إلى النصب التذكاري في هيروشيما بمناسبة الذكرى الـ70 للهجوم في العام الماضي.

وقتلت أول قنبلة ذرية في العالم نحو 140 ألف شخص في هيروشيما، بمن فيهم ناجون من الانفجار نفسه قضوا بعد فترة وجيزة بسبب التعرض للاشعاعات.

وبعد ثلاثة أيام، ألقى الجيش الأمريكي قنبلة بلوتونيوم في ميناء مدينة ناغازاكي، ما أسفر عن مقتل نحو 74 ألف شخص.

ولم تقدم واشنطن أبدا اعتذاراً عن الهجمات.

وأثارت التفجيرات جدلاً في الولايات المتحدة، حيث لا يزال الرأي منقسماً حول ما اذا كان هناك ما يبرر استخدامها في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية.